

نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وعلاقتها بإنجازهم فيه

Novy Maryani, Ropiatul Adawiyah

UIN Sunan Gunung Djati Bandung

Corresponding E-mail: novymaryani@uinsgd.ac.id

ملخص البحث

كانت نشاطات الطلاب في تعليم النحو بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفانات باندونج الغربية هي باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي. و كان إنجاز الطلاب في مادة النحو جيد. ويعرف أن أسلوب التعليم الاكتشافي يؤثر في إنجازهم بمادة النحو. والأغراض لهذا البحث هي معرفة نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفانات باندونج الغربية ومعرفة إنجازهم فيه ومعرفة العلاقة بينهما. والطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية. ومن النتائج المحسولة من هذا البحث أن حقيقة نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي في مدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفانات باندونج الغربية تدل على درجة كافية. وحقيقة إنجازهم فيه تدل على درجة جيدة. والعلاقة بينهما منخفضة جدا. كانت نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي تؤثر في إنجازهم فيه على قدر ١٪.

الكلمات الرئيسية: دلالة، العزيز والحكيم، التضمن التربوي.

Abstrak

Aktivitas siswa dalam pembelajaran Nahwu di MTs PERSIS 153 al-Firdaus Cipatat Bandung Barat menggunakan teknik *discovery learning*, prestasi siswa dalam pembelajaran nahwu baik. Diketahui bahwa teknik *discovery learning* berpengaruh terhadap prestasi siswa dalam pelajaran Nahwu. Tujuan penelitian ini untuk mengetahui aktivitas siswa dalam pembelajaran nahwu menggunakan teknik *discovery learning* di kelas IX MTs PERSIS 153 al Firdaus, mengetahui prestasi mereka dalam pelajaran nahwu, dan mengetahui hubungan antara keduanya. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa aktivitas siswa dalam pembelajaran nahwu dengan menggunakan teknik *discovery learning* cukup. Prestasi siswa dalam pelajaran nahwu baik. Dan hubungan antara keduanya sangat rendah. Aktivitas siswa dalam pembelajaran nahwu dengan menggunakan teknik *discovery learning* berpengaruh terhadap Prestasi mereka dalam pelajaran nahwu 1%.

Kata Kunci: *Aktivitas, Discovery Learning, Prestasi, Nahwu.*

المقدمة

التعليم هو عملية تدريبية قام بها المدرّس لتبديل السلوك الجديد شاملا. قال عزيز عثمان (٢٠١١: ٤) إن عملية التعليم هي عملية تفاعلية بين المدرس والطلاب لنيل الأغراض المعيّنة من التعليم. وهذا يعني أن التعليم عملية تفاعلية بين الطلاب والمدرّس لنيل العلوم والمعرفة وتكوين السلوك.

كان التعليم يؤثره المنهج والمدرس وعملية التعليم في نجاحه وفشله. كما قال محبين شاه (٢٠١٣: ١٤٥) إن العامل من العوامل التي تؤثر في نجاح الطلاب هي العامل الداخلي في التعلم منها عملية تشتمل على الاستراتيجية والطريقة والأساليب المستخدمة لتنفيذ أنشطة التعليم في المواد التعليمية.

اعتمادا على ما سبق، أن المدرس يدور دورا هاما في إجراء التعليم فعالا. ويلزم على المدرس أن يبحث عن طريقة التعليم والأساليب المناسبة بحالة التلاميذ للحصول على أهداف التعليم المرجوة. لذلك أن اختيار طريقة التعليم والأساليب شيء هام لعملية التعليم و التعلم لأنه يؤثر في نجاح الطلاب. وعلى سبيل المثال هو باستخدام أسلوب "التعليم الاكتشافي" حيث كان الطلاب لهم الفرصة للتعلم أنشط وأجيد ذهنيا. وفي هذه الحال، كان التلاميذ يقدرون على فهم المادة نظريا كان أو تطبيقيا بتبادل الأفكار حتى يحصلوا على الأشياء النافعة لأنفسهم. كان أسلوب التعليم الاكتشافي هو عملية تساعد الطلاب على فهم المادة المدروسة بأنفسهم في حالة حادثة. وبجانب ذلك، كان أسلوب التعليم الاكتشافي يوجهه على ترقية قدرة التفكير وعملية تعليم الطلاب. وفي هذا الحال يقدر الطلاب على زيادة الكفاءة الذهنية ويثير على اهتمامهم وميلهم. لذلك، باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي يرجى الطلاب أنشط في التعليم وخاصة في تعليم النحو. من المعروف أن النحو هو قواعد تعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. فتعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي يمارس الطلاب على فهم المادة المدروسة بأنفسهم دون مساعدة من المدرس و يبحث عن الأمثلة الجديدة من القرآن والنصوص العربية.

وبعد أن قام الباحثون بالدراسة التمهيدية في مدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية، تعرف أن هذه المدرسة تستخدم أسلوب التعليم الاكتشافي في تعليم النحو منذ سنة ٢٠١٣ حتى الآن. وكان إنجاز الطلاب في مادة النحو مختلف، ومعظم الطلاب حصلوا على الإنجاز الجيد، والآخرون حصلوا على الإنجاز الدنيء.

وكثير منهم يحصلون على الإنجاز الجيد. بناء على هذه الظواهر، خطر في فكر الكاتبة مسألة، هل هناك العلاقة بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي و إنجازهم فيه؟ ويحدد الباحثون هذا البحث وتحققه في صور نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية وإنجازهم في مادة النحو بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية، والعلاقة بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم في مادة النحو بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية.

ومن المعلوم أن هذا البحث يشتمل على المتغير السيني (س) نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي. والمتغير الصادي (ص) إنجاز الطلاب في مادة النحو.

ولذلك إن الفرضية المقررة في هذا البحث : إذا كانت نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي جيدة فكان إنجازهم فيه جيدا ، وكذلك العكس إذا كانت نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي منخفضة فكان إنجازهم فيه منخفضا.

تحققت هذه الفرضية بامتحان الفرضية الصفرية H_0 التي تدل على عدم العلاقة بين المتغيرين، وأما أسلوبها فهو بمقارنة قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪ مع التعيين إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن بين المتغيرين علاقة، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين لا توجد العلاقة.

فالفرضية المقترحة التي عارضها الباحثون هي : هناك العلاقة بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم فيه. والفرضية الصفرية هي: هناك عدم العلاقة بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم فيه.

هذا البحث بحث كمي على الطريقة الوصفية. قال سومانتو كما نقله محمود (٢٠١١): (١٠٠) إن الطريقة الوصفية طريقة تعقد لملاحظة المشكلة بالتربية والسداد عنس الظواهر

والصفات من الموضوعات المعينة، وهي تهدف إلى تصوير وتفسير كل شئ كالحالات أو العلاقات، الآراء النامية، والعمليات الواقعة، الأسباب و المسببات الحادثة . فمجتمع في هذا البحث هوالطلاب في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية وهم ٦٠ طالبا. قال سوهارسيي أريكونتو (٢٠١٣: ١٧٤) إذا كان مجتمع البحث أقل من مائة فمن الأحسن العينة المأخوذة جميعها ويسى البحث بحثا مجتمعيا، وإذا كان عدده أكثر من مائة، فكانت العينة على قدر ١٠ - ١٥ ٪ أو ٢٠ - ٢٥ ٪ أو أكثر. ولذلك، هذا البحث يسمى ببحث صوري. ولجمع البيانات، استخدم الباحثون الأساليب ، وهي : الاستفتاء والاختبار والملاحظة والمقابلة والدراسة المكتبية.

البحث

مفهوم نشاطات التعلم

علما أن النشاطات وسيلة من الوسائل للوصول إلى الأهداف المرجوة في التعليم. كما قال عمر هاملك (٢٠٠٨: ١٧١) إن النشاطات هي مجموعة من النشاط المقدم للطلاب في التعليم والتعلم. وأكد سومادي سوريابرتا أن النشاطات حركة الفرد في تبرز العواطف والأفكار في سلوكه (٢٠١٢: ٣٢١). وأما التعلم هوالتعديل أو تأييد السلوك بالخبرة. وقال ناناسوجانا أن التعلّم هو تغيير السلوك في نفس الفرد بالتفاعل بين الفرد والآخر (٢٠٠٨: ٢٨). ومما سبق بيانه تستنتج الكاتبة أنّ نشاطات التعلّم هي وسيلة وحركة الفرد في عملية التعلّم للحصول على تغيير السلوك.

لاشك علينا أن التعلم عملية متعددة، لأنه لا يتم بنشاط واحد. قال وستى سومنتو (٢٠٠٦: ١٠٢) إن نشاطات التعلم التي يقوم بها التلاميذ تشتمل على عدة النواحي وهي الاستماع والبصر والكتابة والقراءة وتلخيص المادة والنظر وترتيب المقالة وحل المشكلات والممارسة.

إن العوامل المؤثرة في نشاطات التعلم هي: العوامل الداخلية وهي عوامل تكون داخل التلاميذ وتؤثر في نشاطات تعليمهم مثل الحالة العامة لجسم الفرد، والخارجية وهي عوامل تكون خارج التلاميذ أي حالة البيئة التي يتعلم فيها التلاميذ مثل الأسرة والمجتمع و عوامل مدخل التعليم وهي ما يتعلق بخطة أو طريقة في القيام بالتعليم مثل الطريقة التحليلية (محبين شاه، ٢٠١٠: ١٢٩)

مفهوم النحو

كان تعليم النحو كيفية إيصال الدراسة التي تدرس فيها علم من العلوم العربية لمعرفة أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات. إن لكل علم وظيفته ولا يعتبر علماً إذا كان ليس له وظيفة. ووظيفة علم النحو في اللغة العربية تدور دوراً هاماً. في الحقيقة أن وظيفة علم النحو في اللغة العربية نعرفها من تعريفات علم النحو نفسها. فعلم النحو ثلاثة وظائف هي معرفة وظيفة الكلمة في الكلام وعناصره الأخرى وإعرابها وعلامة إعرابها.

أسلوب التعليم الاكتشافي

من المعلوم أن الأسلوب هو الخطة التدريسية التي يستخدمها المدرس في الفصل. كما قال عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠١١: ٧٧) إن الأسلوب خطة وإجراء الذي تتم في الصف للدرس المعين. وقال أوريل بحر الدين الأسلوب هو مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، وهذا يعني إجراءات خاصة يختارها المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية (٢٠١٠: ١٦٧). يستنبط الباحثون من البيان السابق أن الأسلوب هو قيام بعملية التدريس في الفصل و الخطة التنفيذية عن المقررة في الطريقة التي تتوقف على أساليب المدرس في التعليم. ومن الأساليب في تعليم النحو هي أسلوب التعليم الاكتشافي.

إن أسلوب التعليم الاكتشافي عملية تعليمية تساعد الطلاب على فهم المادة المدروسة بأنفسهم في حالة حادثة. وقال حسن شحاته (٢٠٠٨: ٥٩) إنه عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن المتعلم من أن يذهب أبعد في هذه المعلومات أو هو الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التعميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. فالتعليم بالاكتشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم. يضاف إلى ما سبق أن أسلوب التعليم الاكتشافي أسلوب يعزز قدرة الفرد على تعلم بنفسه وتجديدها.

ومن مزايا أسلوب التعلم الاكتشافي أنه يثير حماس الطلاب ويستحوذ على اهتمامهم وميلهم، ويمارس للطلاب أن يتعلموا بأنفسهم، وتسير عملية التعليم فعالياً. وهناك عيوب لأسلوب التعلم الاكتشافي وهي يشعر الطلاب الذين لا يكفي ذكهم على الصعوبة، ويحتاج إلى زمن طويل.

فنشاطات في استخدام أسلوب التعليم الاكتشافي عند أبو أحمد و جوكو فراستيو (محمد تقدير إلهي ، ٢٠١٢ : ٨٧) هي : الإثارة (في هذا الخطوة يعرض المدرس الأمثلة من الجملة المرتبطة على المادة المدروسة) ، تعيين المشكلات (يتيح المدرس للطلاب لتعيين الأمثلة المعرّضة ثم يعين المشكلات ويحقق بالمادة) ، جمع المواد (لإجابة الأسئلة ، يتيح المدرس للطلاب لجمع المواد المحتاجة بقراءة كتاب الدرس ، ملاحظة الأمثلة ، وبحث عن الأمثلة الجديدة من النصوص العربية والقرآن) ، تركيز المواد (تركز المواد من الطلاب سؤالاً كان أم إجابة صحيحة) ، الإثبات (يقوم الطلاب بالمراجعة ضبطاً لإثبات صواب الأمثلة في هذه الخطوة ، التلخيص (يلخص الطلاب من المادة والأمثلة المعرّضة ثم صححه المدرس) .

إنجاز الطلاب في مادة النحو

كان الإنجاز يأتى في عملية تعليم الطلاب. والإنجاز مأخوذ من اللغة الهولندية هي (*prestatie*) أي نتيجة و كسب في استفادة من أنواع الأحوال كالفنون والرياضة والتربية وغيرها ، وفي اللغة الإندونيسية (*prestasi*) بالمعنى ما حصله الفرد (زين العارفين : ٢٠٠٩ : ١٢) . والإنجاز اصطلاحاً هو نتيجة تبين بالعدد المحصول من اختبار أو امتحان أو هدف حقيقي حصل عليه الطلاب بالعلوم والموقف والمهارة بعد عدة النشاطات وقدرة استيعاب التلاميذ على الأهداف الدراسية (محبين شاه ، ٢٠١٣ : ١٤١) . وقال سيف البحر جمارة (٢٠٠١ : ٢١) إن الإنجاز هو نتيجة محصلة من الأعمال التي عملها الفرد أو المجموعة . من التعاريف السابقة تلخص الكاتبة أن الإنجاز هو كل ما حصل عليه الطلاب بعد القيام بالدراسة .

لكل مادة من المواد الدراسية مؤشرات في إنجازها. و عناصر الإنجاز تشتمل على المجال المعرفي والوجداني والحركي. وكان المدرس مدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ يقدم المجال المعرفي عن المجال الآخر. وقد أشار إلى مؤشرات للمجال المعرفي تكسونومي بلوم (محبين شاه ، ٢٠١٣ : ١٤٨) وهي المعرفة تشمل قدرة إعادة الاستظهار عن العوامل المتعلمة ، والمفهوم تشمل قدرة فهم المعلومات ، والتطبيق تشمل قدرة تطبيق المعلومات او المعارف المتعلمة إلى أحوال جديدة ، والتحليل يشمل اختيار المعلومات تقسيمة او التحليل او التجربة فهم نظام المعلومات ، والتركييب يشمل تطبيق المعرفة و القدرة الموجودة لجمع العناصر ليكون نمطاً توجد قبلها والتقويم يشمل أخذ القرار او التخليص .

ومؤشرات في تعليم النحو هي فهم القاعدة (يفهم الطلاب القاعدة بذكر عدة التعريف عن مادة النحو) ، ذكر الأمثلة وفعاللقاعدة (يكتب الطلاب الأمثلة المتنوعة ويلزم على كثرة التمرين) ، تطبيق القاعدة في الجملة (يشكل الطلاب الكلمات وجمل العربية من القرآن

والنصوص العربية). تحليل الجملة وفقا للقاعدة (يحلل الطلاب الكلمات وجمل العربية من القرآن والنصوص العربية)، وتصحيح استخدام القاعدة (يصحح الطلاب كتابة أو أمثلة يراها خطأ).

محصولات البحث

نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي

لمعرفة واقعية نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي في مدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفانات باندونج الغربية يتأسس الباحثون على جميع أجوبة المستجيبين عن عشر أسئلة مقدمة إلى ستين مستجيبا بمثابة المجتمع في هذا البحث.

واعتمد تنظيم أسئلة الاستبيان على ست مؤشرات وهي الإثارة وتعيين المشكلات وجمع المواد وتركيز المواد والإثبات والتلخيص. وتحليل كل منها كما في التفصيل الآتي:

١. الإثارة

لهذه المؤشرة عرضت الكاتبة سؤاليين هي الرقم الأول والثاني. فمن المستجيبين للرقم الأول، ٢٧ طالبا يختارون إجابة الألف، ١٣ طالبا يختارون إجابة الباء، ١٦ طالبا يختارون إجابة الجيم، ٣ طلاب يختارون إجابة الدال ، وطالب واحد يختار إجابة الهاء. و قيمة المتوسط منها مايلي :

$$٤,٠٣ = \frac{٢٤٢}{٦} = \frac{(١ \times ١) + (٢ \times ٣) + (٣ \times ١٦) + (٤ \times ١٣) + (٥ \times ٢٧)}{٦}$$

وأما المستجيبون للرقم الثاني، ٢٦ طالبا يختارون إجابة الألف، ١٧ طالبا يختارون إجابة الباء، ١٥ طالبا يختارون إجابة الجيم، وطالبان يختاران إجابة الدال. و قيمة المتوسط منها مايلي:

$$٤,١٢ = \frac{٢٤٧}{٦} = \frac{(٢ \times ٢) + (٥ \times ١٥) + (٤ \times ١٧) + (٥ \times ٢٦)}{٦}$$

وقيمة المتوسط لهذه المؤشرة هي (٤,١٢ + ٤,٠٣) : ٢ = ٤,٠٨. هذه القيمة تدل على مستوى عال لأن قيمة ٤,٠٨ تقع بين مدى ٣,٥١ - ٤,٥٠. والمعنى أن نشاطات الطلاب في

تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي بالنظر إلى مؤشرة الإثارة تدل على درجة جيدة.

٢. تعيين المشكلات

لهذه المؤشرة عرضت الكاتبة سؤالين هي الرقم الثالث والرابع. فمن المستجيبين للرقم الثالث، طالبان يختاران إجابة الألف، ٤ طلاب يختارون إجابة الباء، ٣١ طالبا يختارون إجابة الجيم، ١٥ طالبا يختارون إجابة الدال، و ٨ طلاب يختارون إجابة الهاء. وقيمة المتوسط منها مايلي:

$$٢,٦٢ = \frac{١٥٧}{٦} = \frac{(١ \times ٨) + (٢ \times ١٥) + (٣ \times ٣١) + (٤ \times ٤) + (٥ \times ٢)}{٦}$$

وأما المستجيبون للرقم الرابع، ٦ طلاب يختارون إجابة الألف، ٧ طلاب يختارون إجابة الباء، ٢١ طالبا يختارون إجابة الجيم، ١٧ طالبا يختارون إجابة الهاء، ٩ طلاب يختارون إجابة الهاء. وقيمة المتوسط منها مايلي:

$$٢,٧٣ = \frac{١٦٤}{٦} = \frac{(١ \times ٩) + (٢ \times ١٧) + (٣ \times ٢١) + (٤ \times ٧) + (٥ \times ٦)}{٦}$$

وقيمة المتوسط لهذه المؤشرة هي (٢,٧٣ + ٢,٦٢) : ٢ = ٢,٦٨. هذه القيمة تدل على مستوى كاف لأن قيمة ٢,٦٨ تقع بين مدى ٢,٥١ - ٣,٥٠. والمعنى أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي بالنظر إلى مؤشرة تعيين المشكلات تدل على درجة كافية.

٣. جمع المواد

لهذه المؤشرة عرضت الكاتبة سؤالين هي الرقم الخامس والسادس والسابع. فمن المستجيبين للرقم الخامس، ١٧ طالبا يختارون إجابة الألف، ٧ طلاب يختارون إجابة الباء، ٢٤ طالبا يختارون إجابة الجيم، و ١٢ طالبا يختارون إجابة الدال. وقيمة المتوسط منها مايلي:

$$٣,٤٨ = \frac{٢٠٩}{٦} = \frac{(٢ \times ١٢) + (٣ \times ٢٤) + (٤ \times ٧) + (٥ \times ١٧)}{٦}$$

وأما المستجيبون للرقم الثامن، طالب واحد يختار إجابة الألف، ٣ طلاب يختارون إجابة الباء، ٢٩ طالبا يختارون إجابة الجيم، ١٨ طالبا يختارون إجابة الدال، ٩ طلاب يختارون إجابة الهاء. وقيمة المتوسط منها مايلي :

$$٢,٤٨ = \frac{١٤٩}{٦} = \frac{(١ \times ٩) + (٢ \times ١٨) + (٣ \times ٢٩) + (٤ \times ٣) + (٥ \times ١)}{٦}$$

وقيمة المتوسط لهذه المؤشرة هي (٢,٤٨ + ٣,٤٨) : ٢ = ٢,٩٨. هذه القيمة تدل على مستوى كاف لأن قيمة ٢,٦٨ تقع بين مدى ٢,٥١ - ٣,٥٠. والمعنى أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي بالنظر إلى مؤشرة جمع المواد تدل على درجة كافية.

٤. تركيز المواد

لهذه المؤشرة عرضت الكاتبة سؤالاً واحداً هي الرقم السابع. فمن المستجيبين للرقم السابع، ١٤ طالبا يختارون إجابة الألف، ١٥ طالبا يختارون إجابة الباء، ٢٧ طالبا يختارون إجابة الجيم، و ٤ طلاب يختارون إجابة الدال. وقيمة المتوسط منها مايلي:

$$٣,٦٥ = \frac{٢١٩}{٦} = \frac{(٢ \times ٢٤) + (٣ \times ٢٧) + (٤ \times ١٥) + (٥ \times ١٤)}{٦}$$

وقيمة المتوسط لهذه المؤشرة هي ٣,٦٥ هذه القيمة تدل على مستوى عال لأن قيمة ٣,٦٥ تقع بين مدى ٣,٥١ - ٤,٥٠. والمعنى أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي بالنظر إلى مؤشرة تركيز المواد تدل على درجة جيدة.

٥. الإثبات

لهذه المؤشرة عرضت الكاتبة سؤالاً واحداً هي الرقم الثامن. فمن المستجيبين للرقم الثامن، ٢٤ طالبا يختارون إجابة الألف، ١٧ طالبا يختارون إجابة الباء، ١٦ طالبا يختارون إجابة الجيم، ٣ طلاب يختارون إجابة الدال. وقيمة المتوسط منها مايلي :

$$٤,٠٣ = \frac{٢٤٢}{٦} = \frac{(٢ \times ٣) + (٣ \times ١٦) + (٤ \times ١٧) + (٥ \times ٢٤)}{٦}$$

وقيمة المتوسط لهذه المؤشرة هي ٤,٠٣. هذه القيمة تدل على مستوى عال لأن قيمة ٤,٠٣ تقع بين مدى ٣,٥١ – ٤,٥٠. و المعنى أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي بالنظر إلى مؤشرة الإثبات تدل على درجة جيدة.

٦. التلخيص

لهذه المؤشرة عرضت الكاتبة سؤالين هي الرقم التاسع والعاشر. فمن المستجيبين للرقم التاسع، ٩ طلاب يختارون إجابة الألف، ١٧ طالبا يختارون إجابة الباء، ٢٧ طالبا يختارون إجابة الجيم، ٧ طلاب يختارون إجابة الدال. و قيمة المتوسط منها مايلي:

$$٣,٤٧ = \frac{٢٠.٨}{(٢ \times ٧) + (٣ \times ٢٧) + (٤ \times ١٧) + (٥ \times ٩)}$$

٦.

٦.

وأما المستجيبون للرقم العاشر، ٩ طلاب يختارون إجابة الألف، ١٦ طالبا يختارون إجابة الباء، ٢٤ طالبا يختارون إجابة الجيم، ١٠ طلاب يختارون إجابة الدال، وطالب واحد يختار إجابة الهاء. و قيمة المتوسط منها مايلي:

$$٣,٣٨ = \frac{٢٠.٣}{(١ \times ١) + (٢ \times ١٠) + (٣ \times ٢٤) + (٤ \times ١٦) + (٥ \times ٩)}$$

٦.

٦.

وقيمة المتوسط لهذه المؤشرة هي (٣,٣٨ + ٣,٤٧) : ٢ = ٣,٤٣. هذه القيمة تدل على مستوى كاف لأن قيمة ٣,٤٣ تقع بين مدى ٣,٥١ – ٤,٥٠. و المعنى أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي بالنظر إلى مؤشرة التلخيص تدل على درجة كافية.

تأسيسا على حساب الدرجة لكل مؤشرات فتنال الكاتبة المتوسط على مجموع قيمة المتوسط منها: ٤,٠٨ + ٢,٦٨ + ٢,٩٨ + ٣,٦٥ + ٤,٠٣ + ٣,٤٣ = ٢٠,٨٥ : ٦ = ٣,٤٨. بمعنى أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية بالنظر إلى مؤشرة الإثارة وتعيين المشكلات وجمع المواد وتركيز المواد والإثبات والتلخيص تدل على مستوى كاف لأن قيمة ٣,٤٨ تقع بين مدى ٢,٥١ – ٣,٥٠.

إنجاز الطلاب في مادة النحو

لمعرفة واقعية إنجاز الطلاب في مادة النحو في مدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية تأسس الباحثون على جميع أجوبة المستجيبين عن خمس أسئلة مقدمة إلى ستين مستجيباً بمثابة المجتمع في هذا البحث.
بناء على نتيجة جمع البيانات المنتشرة إلى ٦٠ مستجيباً بنوع أسئلة الامتحان على قدر خمس مؤشرات فتتال الكاتبة قيمة كل منها كما يلي:

٦٣	٦٢	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٧	٥٦	٥٦
٦٧	٦٧	٦٦	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤
٧٤	٧٤	٧٤	٧٣	٧٢	٧٢	٧٠	٧٠	٦٩	٦٩
٧٨	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٨٣	٨٣	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٧٩	٧٩	٧٨
٩٠	٩٠	٨٨	٨٧	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٤	٨٣

من الحساب السابق تستنتج الكاتبة أن قيمة إنجاز الطلاب بمادة النحو في مدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية هي: ٧٣,٠٢ وهذه القيمة تدل على درجة جيدة لأنها تقع بين مدى ٧٠-٧٩.

العلاقة بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم فيه

الجدول للتوزيع ترتيب بيانات المتغير السيني والصادي

الرقم	س (مقياس ١٠٠)	ص	س ^٢	ص ^٢	س ص
١	٧٦	٧٤	٥٧٧٦	٥٤٧٦	٥٦٢٤
٢	٥٠	٨٣	٢٥٠٠	٦٨٨٩	٤١٥٠
٣	٧٢	٧٠	٥١٨٤	٤٩٠٠	٥٠٤٠
٤	٦٤	٦٧	٤٠٩٦	٤٤٨٩	٤٢٨٨
٥	٨٤	٩٠	٧٠٥٦	٨١٠٠	٧٥٦٠
٦	٨٦	٨٥	٧٣٩٦	٧٢٢٥	٧٣١٠
٧	٧٨	٧٥	٦٠٨٤	٥٦٢٥	٥٦٥٠
٨	٨٢	٨٥	٦٧٢٤	٧٢٢٥	٦٩٧٠
٩	٤٨	٧٥	٢٣٠٤	٥٦٢٥	٣٦٠٠
١٠	٥٨	٧٥	٣٣٦٤	٥٦٢٥	٤٣٥٠
١١	٧٤	٨٥	٥٤٧٦	٧٢٢٥	٦٢٩٠
١٢	٦٤	٧٨	٤٠٩٦	٦٠٨٤	٤٩٩٢
١٣	٦٤	٨٤	٤٠٩٦	٧٠٥٦	٥٣٧٦
١٤	٥٤	٦٥	٢٩١٦	٤٢٢٥	٣٥١٠

٥٤٤.	٦٤..	٤٦٢٤	٨.	٦٨	١٥
٤١٧٦	٧٥٦٩	٢٣.٤	٨٧	٤٨	١٦
٦٤٨.	٨١..	٥١٨٤	٩.	٧٢	١٧
٧٤٨.	٧٢٢٥	٧٧٤٤	٨٥	٨٨	١٨
٥٧٦.	٦٤..	٥١٨٤	٨.	٧٢	١٩
٥٧٩٦	٤٧٦١	٧.٥٦	٦٩	٨٤	٢.
٥٤٧٦	٥٤٧٦	٥٤٧٦	٧٤	٧٤	٢١
٤٦٢.	٤٩..	٤٣٥٦	٧.	٦٦	٢٢
٣٦٤.	٤٢٢٥	٣١٣٦	٦٥	٥٦	٢٣
٤٦٥.	٥٦٢٥	٣٨٤٤	٧٥	٦٢	٢٤
٥١..	٥٦٢٥	٤٦٢٤	٧٥	٦٨	٢٥
٣٦..	٣٦..	٣٦..	٦.	٦.	٢٦
٤٢٨٤	٣٩٦٩	٤٦٢٤	٦٣	٦٨	٢٧
٤٣٣٢	٣٤٤٩	٥٧٧٦	٥٧	٧٦	٢٨
٤٥٨٨	٥٤٧٦	٣٨٤٤	٧٤	٦٢	٢٩
٥٢٨.	٦٤..	٤٣٥٦	٨.	٦٦	٣.
٥٨١.	٦٨٨٩	٤٩..	٨٣	٧.	٣١
٥٤..	٥٦٢٥	٥١٨٤	٧٥	٧٢	٣٢
٥٤..	٥٦٢٥	٥١٨٤	٧٥	٧٢	٣٣

٤٣٨.	٥٣٢٩	٣٦..	٧٣	٦.	٣٤
٤٥٥٤	٤٧٦١	٤٣٥٦	٦٩	٦٦	٣٥
٥١٤٨	٦.٨٤	٤٣٥٦	٧٨	٦٦	٣٦
٤٨٩٦	٥١٨٤	٤٦٢٤	٧٢	٦٨	٣٧
٤٦٩.	٤٤٨٩	٤٩..	٦٧	٧.	٣٨
٥٨.٨	٤٣٥٦	٧٧٤٤	٦٦	٨٨	٣٩
٣٤٥٦	٤.٩٦	٢٩١٦	٦٤	٥٤	٤.
٤١٧٦	٥١٨٤	٣٣٦٤	٧٢	٥٨	٤١
٤٩٦.	٦٤..	٣٨٤٤	٨.	٦٢	٤٢
٣٩٢.	٣١٣٦	٤٩..	٥٦	٧.	٤٣
٥٥٣.	٦٢٤١	٤٩..	٧٩	٧.	٤٤
٣٩٦.	٣٦..	٤٣٥٦	٦.	٦٦	٤٥
٥٧٦.	٦٤..	٥١٨٤	٨.	٧٢	٤٦
٥٣٣٢	٣٨٤٤	٧٣٩٦	٦٢	٨٦	٤٧
٥٣٣.	٤٢٢٥	٦٧٢٤	٦٥	٨٢	٤٨
٤٤٨٢	٦٨٨٩	٢٩١٦	٨٣	٥٤	٤٩
٥٢..	٤٢٢٥	٦٤..	٦٥	٨.	٥.
٣٩٢.	٣١٣٦	٤٩..	٥٦	٧.	٥١
٤٢٩.	٤٢٢٥	٤٣٥٦	٦٥	٦٦	٥٢

٣٦٠٠	٣٦٠٠	٣٦٠٠	٦٠	٦٠	٥٣
٣٧١٢	٤٠٩٦	٣٣٦٤	٦٤	٥٨	٥٤
٤٢٠٠	٣٦٠٠	٤٩٠٠	٦٠	٧٠	٥٥
٣٧٢٠	٣٦٠٠	٣٨٤٤	٦٠	٦٢	٥٦
٥٨٤٦	٦٢٤١	٥٤٧٦	٧٩	٧٤	٥٧
٥٩٨٤	٧٧٤٤	٤٦٢٤	٨٨	٦٨	٥٨
٤٥٠٠	٥٦٢٥	٣٦٠٠	٧٥	٦٠	٥٩
٤٥٠٠	٥٦٢٥	٣٦٠٠	٧٥	٦٠	٦٠
٢٩٨٠٧٦	٣٢٤٨٤٣	٢٨٢٨١٢	٤٣٨١	٤٠٧٨	مجموع

كما هو المعروف أن توزيع البيانات في المتغير السيني والمتغير الصادي متعادل و الانحدار مستقيم، فالمعادلة المستعملة هي ارتباط رس ص.

$$\begin{aligned}
 & \text{رس ص} = \frac{(\text{ن مج س ص}) - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{\{(\text{ن مج س} - \text{مج س})^2\} \{(\text{ن مج ص} - \text{مج ص})^2\}}} \\
 & \text{رس ص} = \frac{(298076 \cdot 4078) - (298076 \cdot 60) - (282812 \cdot 4381)}{\sqrt{\{[(298076) - 282812 \cdot 60]^2\} \{[(4078) - 282812 \cdot 60]^2\}}} \\
 & \text{رس ص} = \frac{17860518 - 1788406}{\sqrt{\{19193161 - 19490580\} \{1663084 - 16967872\}}} \\
 & \text{رس ص} = \frac{18842}{\sqrt{\{297419\} \{338636\}}} \\
 & \text{رس ص} = \frac{18842}{\sqrt{10071678.484}} \\
 & \text{رس ص} = \frac{18842}{317309.718}
 \end{aligned}$$

$$r_{\text{حسب}} = 0,06$$

من الحساب المذكور يعرف الباحثون أن قيمة معامل الارتباط $0,06$ ، فارتباطه إيجابي. هذه القيمة تدل على مستوى منخفض جدا. هذا يتحقق بقيمة معامل الارتباط المحسولة على قدر $0,06$ ، وهي تقع بين $0,00 - 0,20$ في معيار التفسير. امتحان دلالة الارتباط الحسابية هي $0,45$.

تعيين قيمة "ت" الجدولية، بالمعادلة:

$$\text{درجة الحرية} = n - 2$$

$$= 60 - 2$$

$$= 58$$

وبعد ذلك يعتمد حساب قيمة "ت" في القائمة باستعمال مستوى الدلالة 5% ودرجة

$$\text{الحرية (دب)} = 58 - 2 = 56 \text{ وهي } 2,002$$

وجد الباحثون أن قيمة دلالة الارتباط الحسابية ($0,45$) أصغر من قيمة دلالة الارتباط الجدولية ($2,002$) فتدل هذه النتيجة على أن الفرضية المقترحة (أ) مردودة وكانت الفرضية الصفرية (H_0) مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين (نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم فيه) عدم العلاقة.

حساب التأثير

تعيين مستوى الإرتباط بين المتغير السيني والمتغير الصادي بالمعادلة:

$$r = \sqrt{1 - r^2}$$

$$= \sqrt{1 - 0,06^2}$$

$$= \sqrt{0,9964}$$

$$= 0,99$$

قياس قدر أثر المتغير السيني على المتغير الصادي (ف) بالمعادلة:

$$f = 100(1 - r)$$

$$ف = ١٠٠ (٠,٩٩ -)$$

$$ف = ١٠٠ (٠,٠١)$$

$$ف = ١\%$$

على أساس نتيجة الحساب يعرف الباحثون أن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي تؤثر في إنجازهم فيه على قدر ١٪. ولو هناك التأثير على قدر ١٪، بل ليس تأثيرا وثيقا. لذلك هناك عوامل أخرى - مثل تعليمهم في المعهد والبيئة والمنهج الدراسي والدافعية والميول والأصدقاء و غيرها - على قدر ٩٩% تؤثر في إنجازهم بمادة النحو.

النتائج

بعد القيام بالبحث عن نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وعلاقتها بإنجازهم فيه بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية، قدمت الكاتبة النتائج الآتية: أن حقيقة نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية تدل على درجة كافية، بتوزيع البيانات المعتدلة. هذه تتحقق بقيمة المتوسط المحصولية على قدر ٣,٤٨ وهي تقع بين ٢,٥١ - ٣,٥٠ في معيار التفسير. أن حقيقة إنجاز الطلاب بمادة النحو في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية تدل على درجة جيدة، بتوزيع البيانات المعتدلة. هذه تتحقق بأن قيمة المتوسط المحصولية على قدر ٧٣,٠٢. وهي تقع بين ٧٠-٧٩ في معيار التفسير. أما قيمة الارتباط بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم في مادة النحو في الفصل التاسع بمدرسة الفردوس الثانوية للاتحاد الإسلامي ١٥٣ شيفاتات باندونج الغربية على قدر ٠,٠٦. وهذه القيمة تقع بين ٠,٠٠ - ٠,٢٠ في معيار التفسير وهي في مستوى منخفض جدا. والفرضية المقترحة (أ) مردودة وكانت الفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، بمعنى أنه ليست هناك العلاقة بين نشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي وإنجازهم فيه. ونشاطات الطلاب في تعليم النحو باستخدام أسلوب التعليم الاكتشافي تؤثر في إنجازهم فيه على قدر ١%. ولذلك هناك

عوامل أخرى – مثل تعليمهم في المعهد والبيئة والمنهج الدراسي والدافعية والميول والأصدقاء و غيرها – على قدر ٩٩٪ تؤثر في إنجازهم بمادة النحو.

المراجع

- حسن شحاته. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. مصر: الدار المصرية.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ٢٠١١. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. المملكة العربية السعودية
- فؤاد نعمة. ١٩٨٣. ملخص قواعد اللغة العربية. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.
- Abin Syamsuddin. 2001. *Psikologi Kependidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Anas Sujiono. 2010. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Mahmud. 2011. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Pustaka Setia
- Moh. Uzer Usman. 2011. *Menjadi Guru Profesional*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Muhibbin Syah. 2013. *Psikologi Belajar*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- _____. 2010. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- M Takdir Ilahi. 2012. *Pembelajaran Discovery Strategy & Mental Vocational Skill*. Jogjakarta: Diva Press.
- Nana Sujana. 2008. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung : Sinar Baru Aglesindo.
- Oemar Hamalik. 2008. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: Bumi Askara.
- Saiful Bahri Djamarah. 2001. *Psikologi Belajar*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Suharsimi Arikunto. 2013. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta
- Sumadi Suryabrata. 2012. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Uril Bahruddin. 2010. *Tathwir Manhaj Ta'lim Allughob Al'arobiyah*. Malang: UIN MALIKI Press.
- Wasty Sumanto. 2006. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta.